"تأثير استخدام التعلم المعكوس عبر منصة Canvas LMS في تطوير مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الأزهر"

د / احمد سامى محمد محمد سرحان
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية علوم الرياضة بنين جامعة الازهر

المقدمة ومشكلة البحث :

شهد المجال التعليمي نقلة نوعية نتيجة الطفرة التكنولوجية، حيث أسهمت هذه الطفرة في تسهيل عملية إيصال المعرفة وتخزينها، كما ساعدت في تعزيز التواصل بين مختلف أطراف العملية التعليمية. وقد أتاح التقدم التكنولوجي آفاقاً جديدة للتعليم من خلال توفير بيئات تعليمية إلكترونية تعتمد على توظيف تقنيات الحاسوب وشبكات الإنترنت، وهو ما يُعرف بالتعلّم الإلكتروني (E-Learning). وتُعد هذه التقنية أداة فعالة تُمكّن المتعلمين من الوصول إلى المحتوى العلمي بسهولة ويسر، من خلال استخدام البرمجيات التعليمية والمواقع الإلكترونية المتخصصة والمتنوعة. كما تُسهم هذه الوسائل في نقل وتبادل الأفكار والخبرات، وتُوفّر فرصاً للتفاعل مع البيئة الخارجية، مما يُعزز دافعية المتعلمين ويزيد من إقبالهم على التعلم، لاسيما عندما يكون التعلم الإلكتروني تفاعلياً. (٨: ٢١)

لذا، نشطت حركة البحث التربوي في تطوير أساليب تعليمية تستند إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة، التي أصبح الطلاب يعتمدون عليها بشكل متزايد في الحصول على المعلومات، مما أدى إلى تراجع اهتمامهم بطرق التعلم التقليدية، سواء من خلال قراءة الكتب المدرسية أو التلقي داخل القاعات الدراسية التقليدية. ومن بين الاستراتيجيات التعليمية التي أثبتت فعاليتها في هذا السياق، استراتيجية التعليم المعكوس (Flipped Learning) ، والتي تعد من الأساليب الحديثة التي توظف التقنيات الرقمية في تطوير أساليب التدريس وتحفيز الطلاب وتعزيز التواصل معهم كما تعتمد هذه الاستراتيجية على قيام المعلم بإعداد دروس مسجلة باستخدام الوسائط التكنولوجية، يطلع عليها الطلاب في أي وقت ومكان خارج البيئة الصفية، ليتم تخصيص وقت الحصة الصفية لتطبيق ما تم تعلمه عملياً من خلال أنشطة تفاعلية ومهام تعاونية. وبهذا، يتم عكس الأدوار التقليدية بين الصف والمنزل، حيث يتحول التعلم النظري إلى خارج الصف، بينما يُخصص وقت

الحصة الصفية للجانب التطبيقي، مما يُعزز من فعالية العملية التعليمية ويرفع من مستوى مشاركة الطلاب. (٤: ١)

تُعد استراتيجية التعلم المعكوس من الحلول التقنية الحديثة التي تهدف إلى معالجة أوجه القصور في أساليب التعلم التقليدية، كما تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب. فالتعلم المعكوس يمثل نموذجًا تدريسيًا يعتمد على توظيف التكنولوجيا لدعم العملية التعليمية، بحيث يتمكن المعلم من تخصيص وقت أكبر داخل الصف للتفاعل، والحوار، والنقاش مع الطلاب، بدلاً من الاقتصار على إلقاء المحاضرات. ويقوم هذا النموذج على مبدأ أن يشاهد الطلاب مقاطع فيديو تعليمية قصيرة تمثل محتوى المحاضرات في المنزل، بينما يُخصص وقت الحصة الصفية لمناقشة هذا المحتوى وتطبيقه عمليًا تحت إشراف المعلم ،ويُضاف إلى ذلك أن التطور المتسارع في تقنيات المعلومات والاتصالات قد أسهم بشكل كبير في تفعيل البطن العملي لتطبيق النظريات والاتجاهات التربوية الحديثة في مجال طرق التدريس واستراتيجيات التعليم، مما أدى إلى تطويرها بشكل يُسهم في إعداد جيل جديد قادر على مواكبة متغيرات العصر والتعامل مع تحديات المستقبل بكفاءة ، ونظرًا لارتباط تطور الأنظمة التعليمية في كثير من جوانبه بتطور التكنولوجيا الحديثة، فقد ظهرت اتجاهات عامة تشكل أسس عملية التطوير التربوي، من أبرزها: تعزيز الدور الإيجابي للطالب، وتنمية قدراته على البحث، والمشاركة، والاعتماد على الذات، إلى جانب ضرورة تطوير أساليب التعلم واستراتيجياته، من خلال تبني استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد على توظيف التقنيات المتقدمة ضمن سياق العملية التعليمية. (١٥ : ١٧٣)

تشير نتائج الإحصائيات إلى أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، حيث تساهم هذه الوسائل في توفير ما يتراوح بين (٣٠% إلى ٤٠%) من وقت التعليم. كما تساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمهارات والمعارف لفترة زمنية أطول، وبنفقات أقل مقارنة بالتعليم التقليدي بدون الاستعانة بالتقنيات الحديثة. ومن هذا المنطلق، يسعى التربويون إلى البحث عن أفضل الطرق والتقنيات التي تتيح توفير بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطلاب وتعزز تبادل الآراء والخبرات. وبالنظر إلى أن الشبكات الاجتماعية تعد من أسرع القطاعات نمواً في السنوات الأخيرة، فقد أصبحت تلعب دوراً بارزاً في مجال التعليم الإلكتروني من خلال إضافة البطن الاجتماعي له. وهذا ما أكده التقرير الذي قدمته The National School Boards Association، حيث أوضح أن ٦٠% من الطلاب حالياً يتلقون تعليمهم عبر الإنترنت من خلال

الشبكات الاجتماعية، وأن ٥٠% منهم يتناقشون بشكل خاص في أمور تتعلق بالمدرسة والمناهج الدراسية . (٢: ٤١)،(٤٢ : ٣٤)

ويرى (٢٠١٢) Glazer أن التعلم المعكوس يساهم في تعزيز التواصل بين المعلم والمتعلم، حيث يزيد من فرص تفاعل الطالب ومشاركته في العملية التعليمية، وذلك من خلال قيام المعلم بتطبيق مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية المختلفة داخل الصف الدراسي. كما أشارت وفيقة مصطفى (٢٠١٥) إلى إمكانية الاستفادة من تقنيات الوسائط المتعددة في تعليم المهارات الحركية عبر تجميع وتكامل الوسائط التعليمية، مما يجعل عملية التعلم أكثر فائدة وفعالية. ويتحقق ذلك من خلال إيجاد نظام فعال يربط بين الأجزاء الدقيقة للمهارة باستخدام أكثر من وسيط تعليمي، وعرض المعلومات بأسلوب غير خطي يصل إلى المتعلم بشكل شيق وأعمق وبدون ملل، مما يعزز التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية ويحافظ على أثر التعلم لفترة أطول. كما يعد هذا مدخلاً جديداً للتعلم الفردي، يلبي حاجات المتعلم ويزيد من مشاركته الإيجابية في اكتساب الخبرة، ويثير اهتمامه ودوافعه نحو التعلم مهما كانت درجة صعوبته. بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا الأسلوب للمتعلمين تغذية راجعة تساعد في تحسين عملية التعلم وتصحيح الأخطاء، كما يتيح لهم فرصة مشاهدة الأداء الأمثل، مما يقلل من الأخطاء، مع الاستعانة بالمنهج العلمي في حل المشكلات المتعلقة بأداء المهارات الرياضية. (٥٨ : ٦٢) (٦٩: ٣٤)

تعتمد العملية التعليمية بشكل متزايد على التقنيات الحديثة لتحقيق الأهداف التعليمية للمؤسسات الأكاديمية. ويُعتبر إدماج التقنيات التعليمية في العملية التدريسية الجامعية عاملاً مهماً في تحسين جودة التعليم وزيادة فعاليته، مما يستدعي ضرورة إقناع أعضاء هيئة التدريس بأهمية تبني هذه التقنيات وتشكيل اتجاهات إيجابية تجاهها. بالإضافة إلى ذلك، يجب العمل على تطوير معارف ومهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا الحديثة، لضمان بقائهم على اطلاع مستمر بأحدث المستجدات العلمية والتكنولوجية في مجالات تخصصهم، سواء على المستوى التعليمي أو البحثي أو في خدمة المجتمع. ومن ثم، فقد أدى هذا التطور إلى ظهور مفهوم التعليم المعكوس كأحد النماذج التعليمية الحديثة. (٦٣: ٦٤)

عزى تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس إلى عام ١٩٩٨، حينما شجع كل من Johnson و Walvoordعلى استخدام هذه الاستراتيجية عبر تمكين الطلاب من الاطلاع على المحتوى

التعليمي في المنزل، وتخصيص وقت الحصة الدراسية للأنشطة التفاعلية مثل المناقشة، التحليل، التركيب، وحل المشكلات. ومن الأمثلة البارزة على تطبيق هذه الاستراتيجية، استخدام أستاذ الفيزياء بجامعة هارفارد، إريك مازرو(Eric Mazur) ، لتقنية تعليم الأقران، حيث قام بتحديد أجزاء من المادة ليتم دراستها مسبقًا قبل الحصة، ثم يُعلم الطلاب بعضهم البعض داخل الصف. كما اعتمد أساتذة جامعة أوهايو في ميامي على العروض التقديمية التي يُشاهدها الطلاب قبل الحصة، واصفين طريقتهم بالفصل الدراسي المقلوب كما تُعد استراتيجية التعلم المعكوس إحدى الحلول التقنية الحديثة التي تهدف إلى معالجة أوجه القصور في التعلم التقليدي، وتعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. وتتمثل هذه الاستراتيجية في استخدام التكنولوجيا لدعم العملية التعليمية، بحيث يُتاح للمعلم قضاء وقت أكبر في التفاعل، الحوار، والمناقشة مع الطلاب داخل الصف، بدلاً من الاعتماد على المحاضرات التقليدية. حيث يشاهد الطلاب محاضرات قصيرة عبر الفيديو في المنزل، ويبقى الوقت الأكبر خلال الحصة الدراسية مخصصًا لمناقشة المحتوى تحت إشراف المعلم. (١٧٣:٢١)،(٦٥ :٧٨)،(٧٥: ٤٥)

يمتاز التعلم المعكوس بقدرته على التكيف المستمر لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، حيث يتسم بأسلوب تعليمي يجمع بين المتعة والحيوية، مع تقليل الشرح المباشر داخل الصف، وزيادة التعلم التعاوني، والنقاشات، والمشاريع التعليمية. ويشير بيرجمان (٢٠١٤) إلى أن من أهم فوائد هذا النموذج هو تقديم الدعم للطلاب ضعيفي التحصيل من خلال تمكين المعلم من التجول بين الطلاب داخل الصف، ومساعدتهم على اكتساب المفاهيم واستيعابها بشكل أفضل. كما أن مشاهدة الفيديوهات التعليمية في المنزل تسهم في تمكين المعلم من تخصيص وقت أكبر داخل الصف للطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي، وتوجيههم نحو تحسين أدائهم الأكاديمي، ويضيف الشرمان (٢٠١٩) أن التعلم المعكوس يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي، ويمتاز بالمرونة والفاعلية في تعزيز عملية التعليم. كما يساهم في دعم الطلاب المتعثرين أكاديميًا، وزيادة التفاعل بين المعلم والطلاب، ويساعد على تحقيق التفوق الأكاديمي لكافة الطلاب، بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة. علاوة على ذلك، يسهم هذا النموذج في تحسين إدارة الصف، وزيادة الشفافية، والتغلب على نقص أعداد المعلمين الأكفاء، بالإضافة إلى تعويض غياب المعلم في بعض الأحيان. (٥٦: ٣٥)

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت التعليم المعكوس كدراسة (٧١)،(٣٢)،(٢١)،(٤٠)،(٣٤)
،(٣٦)،(٢٢)،(٥٣)،(٢٩)،(٤٨)،(٢٤)،(٩)،(٧)،(٤٦)،(٥١)،(٦٢)،(٢٣)،(١٥)،(٤٩)،(٥٧)،(
١١) والتى أكدت نتائجها التأثير الايجابى للتعلم المعكوس على جوانب التعلم .

تُعتبر المنصات التعليمية من أبرز أدوات التكنولوجيا الحديثة التي تُستخدم في مختلف مجالات العملية التعليمية، حيث تهدف إلى تسهيل عمليات التعلم والتدريس من خلال الخصائص والميزات التي توفرها. توفر هذه المنصات الإلكترونية العديد من الفوائد للعملية التعليمية، إذ تتميز بإمكانية تصفح شبكة الإنترنت، والوصول إلى الشبكة الجامعية أو الكلية، بالإضافة إلى استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للدخول إلى المنصة التعليمية، وقد عرّفها الدوسري (٢٠١٦) بأنها "أرضيات للتكوين عن بُعد تعتمد على تكنولوجيا الويب، وتمثل فضاءات يُعرض من خلالها المحتوى التعليمي الإلكتروني، بما يشمل المقررات الدراسية الإلكترونية والأنشطة التعليمية المرتبطة بها". ومن خلال هذه المنصات تتحقق عملية التعلم باستخدام مجموعة متنوعة من أدوات الاتصال والتواصل، التي تمكّن المتعلم من الوصول إلى المقررات الدراسية، والبرامج، والمعلومات اللازمة لدعم تجربته التعليمية".(٣٨ : ١٥)

تُعرف المنصة التعليمية بأنها شبكة تعليمية مجانية، تُستخدم كوسيلة آمنة وسهلة لتبادل الأفكار والمشاركة في المحتويات التعليمية. تتيح المنصة للطلاب الوصول إلى الواجبات ومتابعة مشاركات وأعمال مجموعات الطلبة، كما تُوفر لأولياء الأمور إمكانية الدخول إلى حساباتهم الخاصة لمتابعة درجات أبنائهم والواجبات الموكلة إليهم. ويمكن للمعلم التواصل مع أولياء الأمور لإبلاغهم بالواجبات المتأخرة والأنشطة المدرسية عبر الموقع الإلكتروني، علاوة على ذلك، تُتيح المنصة للمعلم التواصل مع طلاب الفصل الدراسي الخاص به، وكذلك مع طلاب من فصول أخرى، وتمكنه من تقييم أعمال الطلاب والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم. كما تسمح باستخدام التطبيقات والبرامج التعليمية والمواقع المتنوعة التي تدعم العملية التعليمية. تسهم هذه المنصات في تطوير أساليب التدريس، وجعلها أكثر فاعلية من خلال الاعتماد على المناهج الرقمية والمقررات التفاعلية، وتعزيز التواصل الاجتماعي بين الطلاب، وزيادة التفاعل بينهم باستخدام الأجهزة الذكية، مما يساهم في تحسين التعاون والتواصل بين الطلاب لحل المشكلات التعليمية.(٤٣ :٤١)

ويعرفها عبدالنعيم (٢٠١٦ م) بأنها عبارة عن مواقع للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم، تجمع بين منصة الفيس بوك والبلاد بورد ، وتستخدم فيها تقنية الجيل الثاني للويب ، ويتحكم فيها المعلم عن طريق التواصل مع الطلبة من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية واجراء الاختبارات والمهام.(١٨ : ١٤)

تشير بعض الدراسات مثل (Bouhnik & Deshen, ٢٠١٤) إلى أن المنصات التعليمية من وجهة نظر الطلبة تهيئ بيئة اجتماعية إيجابية وتُعزز التشجيع المتبادل بينهم، مما يجعل البيئة التعليمية أكثر متعة وحيوية. وأوضح الطلبة أن استخدام هذه المنصات يتميز بالبساطة ويوفر إجابات سريعة لتساؤلاتهم حتى خارج حدود الغرفة الصفية. كما أكدت دراسة المطيري (٢٠١٥) على الأثر الفعال لاستخدام المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

وفي دراسة أخرى، أشارت (Qalaja, ٢٠١٥) إلى فاعلية استخدام المنصات التعليمية وأثرها الإيجابي على التحصيل الدراسي. كما بينت العديد من الدراسات الأخرى، منها دراسات (٥٤)، (١٤)، (٦)، (٥٢)، (٥٥)، (١٧)، (٦٠)، (٢٥)، (٣٨)، (١)، (٤١)، (٧٥)، (٣٣)، (٥٧)، (٥٠)، (٤٥)، (٣٩)، (٨)، (٤٧)، (٢٦)، (٦١)، (٦٤)، و(٦٨)، أن نتائجها تدل على التأثير الإيجابي للمنصات التعليمية على مختلف جوانب التعلم، مع التوصية بزيادة استخدامها وتعميمها.

وتتوفر على شبكات الإنترنت مجموعة متنوعة من المنصات التعليمية، نذكر منها: منصة إدراك، ورواق، وأكاديمية التحرير، ونفهم، ووقف أون لاين، بالإضافة إلى منصات أخرى مثلEdmodo ، Canvas LMS ، Moodle، و .Classroomوقد توصل الباحث إلى أن نظام Canvas "LMS" لإدارة التعلم يمكّن المعلمين من إنشاء صفوف رقمية تتيح لهم تخزين دروس المادة على شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى إدارة مناقشات الصف، وتكليف الطلاب بالواجبات والاختبارات القصيرة، ورصد مواعيد التسليم، وتقديم الملاحظات، وتقييم الأداء والنتائج

.

وتعد منصة "Canvas LMS" بيئة آمنة وخصوصية تستهدف المدرسين والطلاب دون سواهم، والصفوف الرقيمية تنشأ وتدار من قبل أساتذة المدارس والجامعات، ويمتلك الأساتذة في المدارس والجامعات كامل الحقوق الإدارية حيال مشاركة التلاميذ في صفوفهم ، وحدهم تلاميذ الصف يستطيعون الاطلاع على المحتوى المبتكر في الصفوف الرقمية من قبل إدارة الصف ما دام يشكل مجموعة مغلقة، ومن فوائدها لأساتذة المدارس والجامعات أنها نظام سهل في تعلمه واستخدامه وليس مثقلا بالتعليمات المعقدة، وتتميز بسطح سهل الاستخدام، كما توفر الوقت وتعزز التعلم حيث يمكن استخدام موارد إضافية بهدف تعزيز التعلم، وتشكل تنمية مهنية مستمرة حيث

توفر إدارة نظام"Canvas LMS " وسيلة تواصل بين الأساتذة فيتشاركون في طريقة التفكير بهدف تبادل الخبرات والأفكار والحصول على النصائح التي تخدم العملية التعليمية.(١٨)

كما أن لمنصة "Canvas LMS" فوائد للتلاميذ فهى من الأنظمة سهلة الإستخدام حتى من قبل طلاب المراحل الاعدادية ،كما إن الموارد والمواد المتوفرة المخزنة في الصفوف الرقمية موضوعة في متناول المستهدفين فهي بمثابة مصادر مرجعية للطلبة يعودون إليها وقت الحاجة، كما إن المناقشات عبر منصة "Canvas LMS" تعزز الإستكشاف التعاوني والتفكير الناقد؛ وبالتالي توفر قدرة استيعاب أعمق حول موضوع الدرس، كما يرى الباحث أنه بتفاعل التلاميذ مع أساتذتهم خارج الغرفة الصفية يتغير سلوكهم حيال أساتذتهم بشكل جذري وإيجابي؛ فتعظم ثقة الطلاب بأنفسهم، وهذا ما لاحظه الباحث خلال تعامله مع الطلاب باستخدام طرق التواصل الإجتماعي، حيث يشعر الطلاب في الغرفة الصفية بعدم الثقة والتخوف من الخطأ، أما عندما تكون الإجابة عن طريق المنصة التعليمة تكون لدى الطالب نوع من الثقة وتقل حدة التوتر والخوف من الخطأ.

تُعتبر السباحة من الرياضات المائية الأساسية التي تُمارس بشكل فردي، وتتطلب إتقانها فهماً واضحاً لأساليب تعليم وتعلم السباحة، وذلك من خلال الاستعانة ببعض التطبيقات التكنولوجية التي تركز على نواتج التعلم المرتبطة بطرق السباحة المختلفة. ويتطلب ذلك جهداً إضافياً من المعلمين وتحملهم مهام جديدة في ظل التطورات المستمرة، والتي تتمثل في تعديل وتطوير الرسالة التعليمية وفق استراتيجيات محددة وقابلة للتنفيذ. إذ لم يعد دور المعلم مقتصراً على التدريس فقط، بل أصبح يشمل التصميم والبرمجة التعليمية، في حين أصبح دور المتعلم أكثر فاعلية من خلال التفاعل الإيجابي مع عناصر الموقف التعليمي. (٩٠:١٦)(٢٨:٢٧)

نظرًا لأن تحقيق التقدم في المستويين المعرفي والمهاري يمثل محور اهتمام رئيس لعلماء وخبراء التربية الرياضية، فقد أسهم ذلك في تطور وتنوع أساليب وطرق التدريس، الأمر الذي شجّع المعلمين على استخدام استراتيجيات تعليمية متعددة تجمع بين البطن المعرفي والمهاري، من أجل الوصول إلى أفضل مستويات الأداء لدى المتعلمين. كماتُعد سباحة الصدر (Breaststroke)من أقدم وأبرز أنواع السباحات، وقد استُخدمت لقرون طويلة كأساس لتعليم السباحة للمبتدئين نظرًا لبساطة حركاتها ووضوح توقيتها، بالإضافة إلى أنها تُنفذ في وضع أفقي قريب من سطح الماء، مما يمنح المتعلم شعورًا بالأمان والثبات، وتاريخيًا كانت سباحة الصدر أول نوع من السباحات يتم تضمينه في المسابقات الأولمبية، حيث أُدرجت ضمن الألعاب الأولمبية الحديثة منذ دورة عام

١٩٠٤. وقد تطورت تقنياتها تدريجيًا، حيث شهدت تحسينات متعددة في وضع الجسم، وتوقيت الحركات، وآلية التنفس، وهو ما انعكس على زيادة سرعة الأداء وتقليل مقاومة الماء، كما تتميّز سباحة الصدر بأن حركة الذراعين تُنفذ بشكل متماثل تحت سطح الماء بداية من وضع الامتداد، ثم السحب على شكل نصف دائرة حتى يصل الذراعان إلى منطقة الصدر، يلي ذلك امتدادهما للأمام. أما حركة الرجلين، فتُعرف بـ"ركلة الضفدع"، وتتم بدفع الرجلين إلى الخارج ثم التقريبهما بقوة لدفع الجسم للأمام. ويُعد توقيت التنفس بين الحركات عاملاً حاسمًا في جودة الأداء. وعلى الرغم من أن سباحة الصدر تُعد أبطأ من أنواع السباحة الأخرى مثل الزحف على البطن (Freestyle)أو سباحة الفراشة، إلا أنها تتفوق من حيث قدرتها على بناء المهارات الأساسية والتقنيات الانسيابية، مما يجعلها مناسبة بشكل خاص للمبتدئين وللبرامج التعليمية، كما أن هذا النوع من السباحة يتطلب تنسيقًا دقيقًا بين حركات الذراعين والرجلين والتنفس، ويُعد من التحديات التعليمية التي تتطلب استخدام تقنيات تعليمية حديثة، مثل التصوير البطيء، وتطبيقات تحليل الحركة، لتصحيح الأخطاء وتعزيز الفهم الحركي لدى المتعلمين. (٣٩:٤٥)،(٥٩: ٣٢)

مشكلة البحث :

في إطار التوجه الوطني نحو تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، التي تركز على تطوير منظومة التعليم العالي والاعتماد على التحول الرقمي كركيزة أساسية لتحسين جودة المخرجات التعليمية، تبنّت وزارة التعليم العالي مشروع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، من خلال دعم المؤسسات التعليمية بالتقنيات الحديثة، والوسائط المتعددة، ومنصات إدارة التعلم الرقمية، بما يسهم في إحداث نقلة نوعية في أساليب التعليم والتعلم. وقد أسهمت هذه التغيرات في تحويل التعليم الإلكتروني من مجرد محاولات محدودة إلى واقع تربوي فعلي، يفرض نفسه على كافة التخصصات، لاسيما في ظل التحديات المرتبطة بزيادة أعداد الطلاب، وتقليل الكثافات داخل القاعات، والاتجاه إلى التعلم المدمج أو عن بُعد، مما يستوجب إعادة النظر في الطرق التقليدية للتدريس، والبحث عن حلول فعّالة قائمة على أسس علمية وتربوية. وفي هذا السياق، برزت مشكلة البحث الحالية، والمتمثلة في ضعف مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر لدى طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة الأزهر وخاصة الفرقة الثالثة (تخصص سباحة)حيث ان الطلاب فى بداية تعلمهم لسباحة الصدر، ويرجع وذلك نتيجة الاعتماد المستمر على أسلوب الأوامر التقليدي في التعليم، والذي يركز على الشرح النظري، وتقديم النموذج، وتصحيح الأخطاء لعدد محدود من الطلاب داخل الصف، دون مراعاة دافعية الطالب، أو إشراكه بفاعلية في الموقف التعليمي. كما تُفاقم المشكلة قلة عدد المعيدين

والمدرسين المساعدين أثناء التدريس العملي، مما يُحمّل المحاضر عبئًا كبيرًا لمتابعة جميع الطلاب وتصحيح أخطائهم، فضلًا عن سلبية الطالب الذي يقتصر دوره على التلقي فقط. وتزداد المشكلة تعقيدًا في ضوء تطبيق بعض الإجراءات المؤسسية التي تتجه نحو تقليل أوقات الحصص، وتقليص زمن التدريب العملي، أو استكمال المقررات عن بُعد. ومن هذا المنطلق، سعى الباحث إلى تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس (Flipped Learning) باستخدام منصة "Canvas" التعليمية كأحد الحلول التقنية الحديثة لمعالجة أوجه القصور في الطرق التقليدية، من خلال تقديم المحتوى التعليمي على شكل فيديوهات وعروض تفاعلية قبل المحاضرات العملية، ما يتيح توجيه وقت المحاضرة نحو التدريب العملي، والتفاعل النشط، وتقديم التغذية الراجعة الفورية، والتصحيح الفردي للأداء، مما يُعزز من فاعلية التعلم، ويُسهم في تطوير مستوى الأداء المهاري في سباحة الصدر، ويُحقق الاستفادة المثلى من الإمكانات التكنولوجية لدعم جودة التعليم في كليات التربية الرياضية.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالي إلي مايلي :

- يُعزز من دور الطلاب في بناء معرفتهم بأنفسهم بدلاً من الاكتفاء بتلقي المعلومات، مما يسهم في ترسيخ أثر التعلم واستمراريته، ويُبرز أهمية مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية.

- يتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على ضرورة أن يكون المتعلم باحثًا عن المعرفة، ونشطًا وفاعلًا في عملية التعلم بدلاً من أن يكون مجرد متلقٍ للمعلومة.

- يُقدم استراتيجية تعليمية حديثة تُفيد المعلم في تدريس مهارات السباحة بشكل خاص، وفي تدريس مقررات التربية الرياضية بشكل عام، وذلك من خلال توظيف بيئات التعلم النشط والمنصات الإلكترونية.

- يُعد ذا فائدة للباحثين في مجالات المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، وكذلك في مجال تكنولوجيا التعليم، من خلال تسليط الضوء على استراتيجية "التعلم المعكوس" عبر المنصات الإلكترونية، والكشف عن مدى فعاليتها وكفاءتها.

هدف البحث :

يهدف البحث الي التعرف على " **تأثير استخدام التعلم المعكوس عبر منصة Canvas LMS في تطوير مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر لدى طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة الأزهر**"

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى تعلم سباحة الصدر لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى تعلم سباحة الصدر لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسين البعديين لمستوى تعلم سباحة الصدر لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعلم المعكوس (Flipped Learning) :

هو نموذج تعليمي يعتمد على تقديم المحتوى الدراسي للطلاب عبر وسائط إلكترونية مثل الفيديوهات أو المواد التفاعلية، ليتم دراسته ذاتيًا خارج الصف، بينما يُخصص وقت الحصة للتفاعل والنقاش والتطبيق العملي تحت إشراف المعلم.(٣١: ١٦٦)

المنصة التعليمية " كانفس "Canvas LMS"

هي منصة تعليمية رقمية (Learning Management System) تُستخدم لإدارة وتنظيم عمليات التعليم والتعلم في البيئات الأكاديمية، سواء في التعليم الحضوري أو عن بُعد. تم تطويرها من قِبل شركة **Instructure** وتتيح للمعلمين إنشاء محتوى تعليمي رقمي، وتصميم أنشطة واختبارات، ومتابعة أداء الطلاب، وتوفير بيئة تفاعلية تسهّل التواصل بين المعلم والمتعلم. (تعريف اجرائى)

مستوى الأداء المهاري (Level of Skill Performance):

هو الدرجة التي يُمنحها الطالب بناءً على تقييم لجنة التحكيم لأدائه في المهارات الأساسية لسباحة الصدر، وذلك باستخدام بطاقة ملاحظة تُعنى برصد جودة تنفيذ المكونات الفنية للحركة، وتشمل : **ضربات الرجلين، حركة الذراعين، التنفس، والتوافق الحركي (الربط بين المكونات).** (تعريف إجرائي)

اجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه والتحقق من صحة فروضه، وبتصميم تجريبي لمجموعتين تجريبيه وضابطه مستخدماً القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث فى طلاب الفرقة الثالثة (شعبة المناهج وطرق التدريس – تخصص السباحة) بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر والمقيدين للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م والبالغ عددهم ١٤٥ طالب.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار(٥٠) طالبا ممن لم يسبق لهم ممارسة سباحة الصدر، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وعددها (٢٥) طالبا ، ضابطة وعددها (٢٥) طالبا ، كما تم اختيارعينة الدراسة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية وبلغ عددهم (٢٠) طالب.

- **تجانس العينة:**

قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث الكلية وذلك بحساب معامل الالتواء فى بعض المتغيرات

التى قد تؤثر على نتائج الدراسة مثل (السن– الطول– الوزن)، وبعض المتغيرات البدنية، مستوى الاداء المهارى لسباحة الصدر، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول رقم(١).

جدول رقم (١)

تجانس أفراد عينة البحث قى متغيرات النمو(السن، الطول، الوزن) والمتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث) ن= ٧٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	الشهر	٢٥٦.٩٣٢	٠.٩٩٦	٢١	٠.٢٠٥
٢	الطول	سم	١٧١.٣٥٢	٢.٢٣٧	١٧١	٠.٣٨١
٣	الوزن	كجم	٧٠.٥٨٨	١.٩١٠	٧٠.٥	٠.١٧٨
٤	قدرة الرجلين	سم	٢٤١.٤٢٦	٣.٨٤٥	٢٤٠	٠.٤٩٨
٥	قدرة الذراعين	عدد	٧.٥٤٤	١.٠٨٤	٨	٠.٠٨١
٦	سرعه	ث	٧.٤١١	١.٢٣٦	٨	٠.١٠٨
٧	رشاقة	ث	٢٣.٨٣٨	١.٥٣١	٢٤	٠.٣٨٧
٨	مرونة الجذع	سم	٤٤.٧٥	٢.٧٢٢	٤٥.٥	٠.٢٠٤
٩	مرونة مفصل الفخذ، الركبه	سم	١٥.٩٧٠	١.٣٣٧	١٦	٠.٠٩٩
١٠	التوافق الكلى	عدد	١٤.٣٥٢	٢.٥٠٨	١٤.٥	-٠.٠١٧
١١	الجلد الدورى التفسى	عدد	١٤.٤٨٥	٢.٤٥٨	١٥	-٠.٠٥
١٢	رجلين صدر على الظهر	درجة	٢.٢٧٩	١.٨٤٣	٢	٠.٦٠٥
١٣	رجلين صدر على البطن	درجة	٢.١٣٢	١.٧٠٩	٢	٠.٨٩٦
١٤	ذراعين صدر	درجه	١.٥	٠.٩٨٤	٢	٠.١٩٣
١٥	سباحة صدر	درجة	٢.٣٥٢	١.٨٦٦	٢	١.٠٨٢
١٦	المجموع الكلى	درجة	٨.٢٠٥	٥.١٩٩	٧	١.٥١

يتضح من جدول رقم(١) أن معاملات الالتواء لعينة البحث في المتغيرات (قيد البحث) قد تراوحت ما بين(٠.٣٨٧-،١.٥١) وبالتالى انحصرت ما بين (+٣،-٣) مما يشير إلي اعتدالية وتجانس عينة البحث في المتغيرات السابقة.

تكافؤ عينة البحث :

قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين مجموعتى البحث(الضابطة والتجريبية) في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية ومستوى الاداء المهارى لسباحة الصدر، وذلك للتأكد من تكافؤ عينة البحث فى تلك المتغيرات، وكانت النتائج كما هو موضح بجدولى رقم (٢،٣):

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية قيد البحث

ن١ =ن٢ = ٢٥

م	المتغيرات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
١	السن	مجموعة ضابطة	٢٥٨.٤٩٢	١.٠٢٠٦	١.٠٢٨	غير دال
		مجموعة تجريبية	٢٥٧.٩٣٤	٠.٩٤٤٠		
٢	الطول	مجموعة ضابطة	١٧١.٤٧٨	٢.٥٠١٨	٠.٢٤٨	غير دال
		مجموعة تجريبية	١٧١.٣٩١	٢.١٣٦٢		
٣	الوزن	مجموعة ضابطة	٧٠.٧٩١	٢.٢٤٥٣	٠.٣٥٠	غير دال
		مجموعة تجريبية	٧٠.٥٨٣	١.٨٦٣٠		
٤	قدرة الرجلين	مجموعة ضابطة	٢٤٢.٠٤١	٣.٦٦٥١	١.٣٠٩	غير دال
		مجموعة تجريبية	٢٤٠.٦٢٥	٣.٨٣١٣		
٥	قدرة الذراعين	مجموعة ضابطة	٧.٤٥٨	١.٠٦٢٣	٠.٢٦٧	غير دال
		مجموعة تجريبية	٧.٥٤١	١.١٠٢٥		
٦	السرعة	مجموعة ضابطة	٧.١٢٥	١.٢٦١٩	١.٠٦٤	غير دال
		مجموعة تجريبية	٧.٥٠٠	١.١٧٩٥		
٧	الرشاقة	مجموعة ضابطة	٢٤.٠٠٠	١.٣٥١٣	٠.٣٨٥	غير دال
		مجموعة تجريبية	٢٣.٨٣٣	١.٦٣٢٩		
٨	مرونة الجذع	مجموعة ضابطة	٤٤.٦٦٦	٢.٧١٣٣	٠.٢٥٩	غير دال
		مجموعة تجريبية	٤٤.٨٧٥	٢.٨٦٣٧		
٩	مرونة مفصل الفخذ، الركبه	مجموعة ضابطة	١٥.٨٣٣	١.٣٠٧٧	٠.٤٢٤	غير دال
		مجموعة تجريبية	١٦.٠٠٠	١.٤١٤٢		
١٠	التوافق الكلى	مجموعة ضابطة	١٤.٨٣	٢.٥	٠.٥٨٢	غير دال
		مجموعة تجريبية	١٤.٤١	٢.٤١		
١١	الجلد الدورى التنفسى	مجموعة ضابطة	١٤.٨٣٣	٢.٥٤٨٠	٠.٥٨٢	غير دال
		مجموعة تجريبية	١٤.٤١٦	٢.٤١٢٢		

* قيمة ت عند مستوى ٠,٠٥= ٢.٠١

يتضح من جدول رقم (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث في متغيرات النمو

والمتغيرات البدنية قيد البحث مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث فى مستوى الأداء المهاري

لسباحة الصدر قيد البحث ن١ = ن٢ = ٢٥

م	المتغيرات المهارية	المجموعات	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة
١	رجلين صدر على الظهر	ضابطة	٢.٠١	٠.٩٦٣٠٩	١.٧٩٠	غير دال
		تجريبية	٢.٣١	١.٤١٣٥٧		
٢	رجلين صدر على البطن	ضابطة	٢.٢١	١.١٦٧١٨	٠.٥٠٨	غير دال
		تجريبية	٢.٠١	١.١٠٣٣٥		
٣	ذراعين صدر	ضابطة	١.٩٥	٠.٨٢٩٧٠	٠.٦٨٩	غير دال
		تجريبية	١.٦٥	٠.٨٤٦٩٩		
٤	سباحة صدر	ضابطة	٢.٢٠	١.١٧٢٦٠	٠.٥١٦	غير دال
		تجريبية	٢.١٩	١.٠٦٢٣٧		
٥	المجموع الكلى	ضابطة	٨.٣٧	٢.١٠٥٤٦	١.١٩٢	غير دال
		تجريبية	٨.١٦	٢.٤٧٨٩٠		

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول رقم (٣)عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

١-تحليل الوثائق:

قام الباحث باستخراج العمر الزمنى من واقع السجلات الرسمية بقسم شئون التعليم والطلاب.

٢-المراجع العلمية والدراسات المرتبطة:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة فى مجال السباحة وطرق التدريس وكذلك العديد من الدراسات المرتبطة كدراسة(٢٧)،(١٧)،(٤٧)،(٤١)،(١٠)،(٥٩)،(٢٨)،(٥٤) وذلك للوقوف على أهم المتغيرات البدنية المرتبطة بالسباحة عامه وبسباحة الصدر خاصة، واختبارات قياسها.

٣-اراء الخبراء:

تم الاستعانة بعدد (١٠) خبراء متخصصين فى مجال السباحة وطرق التدريس **مرفق(١)**،لعرض أهم المتغيرات البدنية المرتبطة بسباحة الصدر واختبارات قياسها عليهم والاستفادة من ارائهم وخبراتهم.

٤- الأدوات والأجهزة المستخدمة:

١- جهاز الرستاميتر لقياس الطول .

٤- حمام سباحة تعليمى .

٢- ميزان طبى لقياس الوزن.
٣- كمبيوترمحمول(لاب توب) وهواتف ذكية.
٥- فيديوهات ورسوم توضيحية وصور.
٦- أدوات السباحة التعليمية .

٥- الاختبارات:

أ- الاختبارات البدنية:

بعد عرض أهم المتغيرات البدنية المرتبطة بسباحة الصدر واختبارات قياسها على السادةالخبراء لتحديد الأنسب منها، أسفر ذلك عن تحديد المتغيرات البدنية مرفق(٢) وجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

المتغيرات البدنية المرتبطة بسباحة الصدر واختبارات قياسها

م	المتغير	الاختبار
١	القدرة العضلية للرجلين	الوثب العريض من الثبات(سم)
٢	القدرة العضلية للذراعين	الدفع لاعلى من الانبطاح المائل (الضغط)(عدد)
٣	السرعة	عدو ٢٠ متر(ث)
٤	الرشاقة	الجرى المكوكى ٣×٩ متر(ث)
٥	مرونة الجذع	ثنى الجذع اماما (سم)
٦	مرونة مفصل الفخذ ،الركبه	مدى انثناء مفصل الفخذ ، الركبة(سم)
٧	التوافق الكلى	نط الحبل(عدد)
٨	الجلد الدورى التنفسى	اختبار الجرى ل cooper(عدد)

ب-**تقييم مستوى الأداء المهاري**(مرفق ٣):

قام الباحث بقياس مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر باستخدام إختبار النجمة الثالثة، والمدرج بها سباحة الصدر والذى وضعه الإتحاد المصرى للسباحة (نظام قديم) وفقا للعمر، وتم عرضه على الخبراء، واشتمل الاختبار على النقاط الفنية التى يجب ملاحظتها عند أداء المتعلم للعناصر الأساسية لسباحة الصدر لمسافة ٢٥ م، وتم تطبيق ذلك عن طريق لجنة مشكلة من ثلاثة أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية الخاصة بسباحة الصدر:

١- صدق الاختبارات

أ- الاختبارات البدنية:

بعد التأكد من صدق الاختبارات من خلال المراجع والدراسات السابقة التي أجريت على عينات مماثلة لعينة البحث، تم التحقق من الصدق المنطقي للاختبارات البدنية من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين، وقد أكدت آراؤهم على صدق هذه الاختبارات في قياس القدرات

البدنية المختارة. كما تم حساب الصدق إحصائيًا باستخدام الصدق الذاتي، وذلك من خلال الاستناد إلى معاملات الثبات.

ب- الاختبارات المهارية:

بإتباع نفس الأسلوب المتبع فى الاختبارات البدنية بتطبيق الصدق المرجعي للاختبارات المهارية، أيضا بإتباع استخدام الصدق المنطقي وفقا لأراء الخبراء، كما تم حساب الصدق احصائيا باستخدام الصدق الذاتى من معاملات الثبات.

جدول رقم (٥)

الصدق المنطقي للاختبارات البدنية والمهارية

قيد البحث وفقا لأراء الخبراء **ن=١٠**

م	الاختبارات		أراء الخبراء	نسبة الموافقة
١	**الاختبارات البدنية**	القدرة العضلية للرجلين	١٠	%١٠٠
٢		القدرة العضلية للذراعين	١٠	%١٠٠
٣		السرعة	٩	%٩٠
٤		الرشاقة	١٠	%١٠٠
٥		مرونة الجذع	١٠	%١٠٠
٦		مرونة مفصل الفخذ، الركبه	١٠	%١٠٠
٧		التوافق الكلى	١٠	%١٠٠
٨		الجلد الدورى التنفسى	٨	%٨٠
٩	**الاختبارات المهارية**	رجلين صدر على الظهر	١٠	%١٠٠
١٠		رجلين صدر على البطن	٨	%٨٠
١١		ذراعين صدر	١٠	%١٠٠
١٢		سباحة الصدر	١٠	%١٠٠

يتضح من جدول رقم (٥) أن نسبة موافقات الخبراء على الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث تراوحت مابين (٨٠-١٠٠%) وقد ارتضى الباحث نسبة(٨٠%) لقبول الاختبارات.

ثبات الاختبارات:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط(الثبات) للاختبارات قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبارات بواسطة اللجنة المشكلة من ثلاثة أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية، وإعادة تطبيقها علي العينة الاستطلاعية بعد مرور(٧) أيام من التطبيق الأول وتحت نفس الظروف ويوضح جدول رقم(٦) معامل الثبات والصدق الذاتي للاختبارات قيد البحث .

جدول رقم (٦)

معاملات الثبات والصدق الذاتى للاختبارات قيد البحث ن= ٢٠

م	الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ر) ودلالتها	الصدق الذاتى
		م	ع	م	ع			
١	القدرة العضلية للرجلين	٢٤١.٦٥	٤.٠٩٤	٢٤٠.٥	٣.٦٩٢	١.١٥	*٠.٧٤٧	٠.٩٢
٢	القدرة العضلية للذراعين	٧.٦٥	١.١٣٦	٧.٦٠	١.٠٣١	-٠.٠٥	*٠.٥٧٩	٠.٨٥
٣	السرعة	٧.٦٥	١.٢٦٨	٧.٢٠	١.٣٢١	٠.٤٥	*٠.٦٤٢	٠.٨٨
٤	الرشاقة	٢٣.٦٥	١.٦٦٣	٢٣.٤٥	١.٧٠٠	٠.٢٠	*٠.٨٥٩	٠.٩٦
٥	مرونة الجذع	٤٤.٧٠	٢.٦٩٦	٤٥.٠٥	٢.٧٢٣	-٠.٣٤	*٠.٥٥٤	.٨٤
٦	مرونة مفصل الفخذ، الركبه	١٦.١٠	١.٣٣٣	١٦.٠٠	١.٢٥٦	٠.١٠	*٠.٩٧٤	٠.٩٩
٧	التوافق الكلى	١٣.٧	٢.٥٥	١٣.٨٥	٢.٤٣	-٠.١٥	*٠.٩٤٨	٠.٩٨
٨	الجلد الدورى التنفسى	١٤.١٥	٢.٤٧٦	١٤.٤٥	٢.٤٣٨	-٠.٣٠	*٠.٦٧٧	٠.٨٩
٩	رجلين صدر على الظهر	٢.٢٢	١.٦٤١	٢.١٥	١.٧٨٥	٠.١٥	*٠.٩٤١	٠.٩٨
١٠	رجلين صدر على البطن	١.٤٥	٢.١٣٩	١.٥٥	١.٩٨٦	٠.١٠٠	*٠.٩٩٢	٠.٩٩
١١	ذراعين صدر	٢.٣١	٠٧٦٤	٢.١٠	٠.٦٤٠	٠.٢٠٠	*٠.٦٠٨	٠.٨٦
١٢	سباحة صدر	٣.٩٠	٢.٣٨١	٤.٠٥	٢.١١٣	-٠.١٥	*٠.٩٦٢	٠.٩٩
١٣	المجموع الكلى	٩.٨٥	٦.١٥٨	٩.٨٥	٦.١٥١	٠.٠٠	*٠.٩٧٨	٠.٩٩

قيمة(ر) الجدولية عند مستوى معنوية٠.٠٥ =٠.٥٣٦٨

من الجدول رقم (٦) يتضح وجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى معنوية٠.٠٥بين نتائج التطبيق الأول وإعادة التطبيق للاختبارات (البدنية – المهارية) قيد البحث وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط **للاختبارات البدنية** بين(٠.٥٥٤، ٠.٩٧٤) وتراوحت قيم الصدق الذاتي بين(٠.٨٤٤ ، ٠.٩٩٣) مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية وصدقها، بينما تراوحت قيم معاملات الارتباط للاختبارات المهارية بين(٠.٦٠٨، ٠.٩٩٢) وتراوحت قيم الصدق الذاتي بين(٠.٨٦٩ ، ٠.٩٩٤) مما يدل على ثبات الاختبارات المهارية وصدقها.

البرنامج التعليمى بالتعليم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية Canvas LMS:

الهدف العام للبرنامج :

التعرف على تأثير استخدام التعلم المعكوس عبر منصة Canvas LMS في تطوير مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر لدى طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة الأزهر

ثم قام الباحث بوضع خطة سير العمل على النحو التالى :

١- تحديد المهارات المراد تعلمها (ضربات الرجلين – ضربات الذراعين – التنفس – الربط والتوافق).

٢- تحليل محتوى كل مهاره من حيث النواحى الفنية والخطوات التعليمية المساعده على التعلم .

٣- تحديد الأهداف السلوكية لتدريس كل مهارة مراد تدريسها ومرجو تحقيقها .

٤- اختيار نموذج التصميم ، وبعد اطلاع الباحث على نماذج التصميم المختلفه وجد أن أغلبها يشترك فى الخطوات الرئيسية، وقد اختار الباحث نموذج ADDIE نظراً لبساطته وفاعليتة وقابليته للتطبيق العملى، ويتلخص النموذج فى خمس مراحل(التحليل – التصميم – التطوير–التنفيذ – التقويم)، ثم قام الباحث بوضع تصور كامل لتدريس كل مهارة باستراتيجية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية Canvas LMSعلى النحو التالى :

أ- إعداد ملف مرئى يشرح المهاره المراد تعليمها باستخدام المنصة التعليمية Canvas LMS ليكون فى متناول الطلاب قبل الدرس ويحتوى على مقاطع فيديو توضح المهارة المراد تعليمها وصور ورسومات تم الاستعانة بها للتوضيح وتسهيل عملية التعلم .

ب- إجراء مقابلة مع طلاب المجموعة التجريبية وتوضيح أهداف وأهمية وطبيعة البحث.

ج – يطلب الباحث من طلاب المجموعة الجريبية الاطلاع على المحتوى من المنصه التعليمية Canvas LMS قبل الحضور الى المحاضرة مع التركيز أثناء متابعة الفيديوهات والصور وتدوين الملاحظات والتساؤلات التى تحتاج الى توضيح.

د- فى بداية الجزء الرئيسى من المحاضرة يتم مناقشة الطلاب وتوجيه بعض الأسئلة حول أهم الملاحظات عن محتوى المهاره التى تم الاطلاع عليها.

هـ- بعد أن تتم مناقشة الملاحظات مع الطلاب يكون الباحث قد جهز التدريبات التطبيقية للمهارة ليتم تطبيق ما تم تعلمه مع مراعاة تدرج التدريبات من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب.

و- يقوم الباحث بالتوجيه والاشراف على الممارسة التطبيقية .

ز- التقويم عن طريق تقديم تغذية راجعة والمتابعة والملاحظة المستمرة أثناء الممارسة التطبيقية .

الاطار العام لتنفيذ استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية Canvas LMS:

راعى الباحث عند تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية Canvas LMS مايلى :

أ- تحديد عدد المحاضرات العملية التى تتناسب مع كل مهارة من المهارات المراد تعليمها(قيد البحث) وقد تم توزيع المحاضرات العملية على أربع وحدات تعليمية (ضربات الرجلين – ضربات الذراعين – التنفس – الربط والتوافق) ، تحتوى كل وحده من الوحدات الأربع على محاضرتين عمليتين لكل وحده، وزمن كل وحده ١٢٠ دقيقة .

ب- تحديدالزمن المناسب لكل جزء من أجزاء المحاضرة العملية، وكانت كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٧)

التوزيع الزمنى لأجزاء المحاضرة

م	أجزاء المحاضرة		الزمن
١	أعمال إدارية		٥ ق
٢	الجزء التمهيدى	الإحماء	١٠ق
		الاعداد البدنى	١٠ق
٣	الجزء الرئيسى	النشاط التعليمى: جلسة مناقشة الطلاب فى الملاحظات حول محتوى المهارة من خطوات تعليمية ونواحى فنية والتى تم اعطائها للطلاب قبل موعد المحاضره الرسمية ب٤٨ ساعه من خلال منصة Canvas LMSمن فيديوهات وصور للمهاره مع مناقشتهم فى البداية حول الصعوبات التى واجهتهم وحلها والسماع لأفكارهم نحو محتوى المهارة المراد تعليمها ، وتقسيم أفراد المجموعه الى مجموعات عمل صغيرة كل مجموعة (٥طلاب).	١٥ق
		التدريبات التطبيقية للمهارة	٧٠ق
٤	الجزء الختامى		١٠ق
	الاجمالى		١٢٠ق

ج- عرض الوحدات على الخبراء لإبداء الرأى حول محتوى الوحدات التعليمية، وتمت الموافقة على محتوى الوحدات ومناسبتها لطبيعة وأهداف البحث.

د- تم إنشاء قناة تعليمية للسباحة على المنصة التعليمية " Canvas LMS" ورفع الوحدات عليها تباعاً.

تصميم الوحدات التعليمية التجريبية المقترحة فى ضوء نموذج ADDIE :

١- مرحلة التحليل: وتشتمل تلك المرحلة على مايلى :

- **تحديد خصائص المستفيدين** : وتتمثل فى (٢٥) طالب هم عينة البحث التجريبية .

- **تحديد الحاجات التعليمية** : وتتمثل فى محاولة إيجاد طرق حديثة ونماذج تدريسية تواكب التقدم التقنى

والتكنولوجى وتتلائم مع الظروف الراهنه وقادره على رفع مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر وتحقيق نواتج التعلم لديهم .

- **تحديد الأهداف العامة:** وتتمثل فى تحسين ورفع مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر، ويتمثل ذلك الهدف فى ثلاث أهداف أساسية والتى تمثل جوانب التعلم وهى :

أ- هدف **معرفى** عام: ويتمثل فى اكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمفاهيم المرتبطة بسباحة الصدر وقانونيتها.

ب- هدف **مهارى** عام:ويتمثل فى اكساب الطلاب الخطوات التعليمية والنواحى الفنية لسباحة الصدر.

ج- هدف **وجدانى** : ويتمثل فى اكساب الطلاب اتجاهات ايجابية نحو تعلم سباحة الصدر باستخدام التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية **Canvas LMS** .

- **تحليل البيئة التعليمية:** وتتمثل فى تحليل سباحة الصدر الى المهارات التى تتكون منها ورفع الوحدات التعليمية لكل مهاره على المنصة التعليمية **Canvas LMS** .

٢- مرحلة التصميم:وتتمثل فى :

- **تحديد الأهداف الإجرائية لكل وحدة:** وروعى أن ترتبط بالاهداف العامة والمحتوى العلمى لسباحة الصدر.

- **تصميم الشكل العام** للمنصة التعليمية Canvas LMS والتسجيل عليها كمعلم ورفع الوحدات التعليميةعليها.

- **إعادة صياغة وتنظيم المحتوى العلمى** لسباحة الصدر، وذلك فى ضوء الأهداف العامة وقد روعى فى ذلك البساطه والتتابع المنطقى من السهل الى الصعب ومن البسيط للمركب، وإثراء الوحدات التعليمية بمجموعه من الصور والفيديوهات والروابط المتعددة لسباحة الصدر، كما روعى التنوع فى تنفيذ الخطوات التعليمية مابين الفردية والجماعيه من خلال تعاون الطلاب مع بعضهم البعض.

- **تحديد مصادر التعلم:** تم الاعتماد على الفيديوهات والروابط والصور الموجوده على القناه التعليمية.

- **تحديد أساليب التقويم:** تم الاعتماد على التقويم المبدئى والتتبعى والنهائى والمتمثل فى تطبيق التعليم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية **Canvas LMS** والذى يتضح أثناء تنفيذ التدريبات التعليمية، وقد اتخذ فى بعض الأوقات الشكل الجماعى عند تعاون الطلاب مع بعضهم البعض فى أداء تدريبات معاً وأحيانا فردى لكل طالب عند أداء كل طالب للتدريبات المطلوبه بمفرده.

٣- مرحلة التطوير:وتتضح تلك المرحلة عند أداء الطلاب كل مهاره من المهارات المراد تعليمها فى الوحدات المراد اتقانها ويتحسن أدائهم من خلال الصور والفيديوهات والروابط الموجودة على المنصة التعليمية Canvas LMS،كما يتطور الأداء أثناء تنفيذ التدريبات التعليمية .

٤- مرحلة التنفيذ: وتتمثل تلك المرحلة فى الخطوات التالية:

أ- دخول الباحث من موقع Google على Canvas LMS .com وإنشاء صفحة على الموقع من خلالGmail الخاص به ثم يقوم بإنشاء فصل دراسى لمادة السباحة فيقوم الموقع بإنشاء كود code والذى سينشأ من خلالة الجروب (الفصل) الذى سيضم الطلاب عينة البحث.

ب- قام الباحث بلقاء تعريفي مع طلاب المجموعة التجريبية لتعليمهم كيفية تسجيل الدخول للمنصة للتعلم باستخدام المقرر الإلكتروني والتعرف على الامكانيات والادوات داخل المنصة وكذلك كود الدخول"code " ، وكيفية استخدامها لكل طالب بالمجموعة تجريبية.

ج- يرسل الباحث الكود" code" الى الطلاب حتى يمكنهم من خلاله الانضمام الى الفصل الدراسى فى السباحة (تخصص السباحة) .

د- يقوم الباحث بنشر أى معلومات أو تعليمات من خلال أيقونة "نشر"أو"post" كما يقوم بتحميل المقرر الدراسى للمهارات المراد تعليمها والصور والفيديوهات والروابط التى سيتم استخدامها والمصادر والواجبات التى سيقوم بها الطلاب .

هـ- يقوم الطالب بتسجيل الدخول ومشاهدة المحتوى التعليمي داخل المنصة الالكترونية بالتعلم المعكوس فى البيت أو من أى مكان على أجهزة متصلة بالإنترنت سواء على أجهزة الكمبيوتر أو الهاتف المحمول في اليوم السابق لميعاد المحاضرة العملية.

و- يشاهد الطالب المحتوى من خلال فيديو يشرح المهارة وفيديوهات تتضمن الخطوات التعليمية لتعلم المهارة وايضا فيديوهات وصور تعرض التمارين والتدريبات مع وجود وصلات خارجية لتدعيم التعلم، وجعله أكثر مرونة، وبمجرد الضغط عليها ينتقل الطالب الى فيديوهات من موقع اليوتيوب والتي تحتوي على المهارة وتدريبات عليها لزيادة فهمها واستيعابها بشكل جيد، وتدوين أى ملاحظات أواستفسارات تحتاج الى توضيح.(٨٠)(٧٨)(٧٩)(٨٢)(٨١)

ز- يمكن للباحث إنشاء مناقشة للطلاب، فالمناقشات عبر منصة Canvas LMS تعزز الإستكشاف التعاوني والتفكير الناقد؛ وبالتالي توفر قدرة استيعاب أعمق حول الوحدة المراد تعليمها،فيمكن للباحث إدارة مناقشات الصف وإعطاء الواجبات والامتحانات الموجزة "Test" وبأشكال مختلفة ووضع الدرجات للطلاب والاطلاع عليها والتعرف على مدى التقدم فى الأداء، ومراقبة مواعيد التسليم وإعطاء الملاحظات وتقييم النتائج.

٥- **مرحلة التقويم:** وتشمل تلك المرحلة مراجعة المراحل السابقة ويتم التقويم المرحلى من خلال تنفيذ الطلاب للتدريبات سواء كانت جماعية أو فردية، وتقويم التحسن فى الأداء واكتشاف أى أخطاء قد تظهر فى الأداء وعلاجها والتغلب عليها وذلك أثناء تنفيذ كل وحدة تعليمية، ثم فى نهاية

كل وحده يكون هناك تقويم نهائى للتعرف على ماتم تحقيقه من أهداف وقياس مدى تقدم التلاميذ من خلال اختبار الأداء الفنى للمهاره المراد تعليمها.(١٣: ١٤-١٧)

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عدد ٢٠طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من ٥/٢/ ٢٠٢٤ **حتى٧/٢/٢٠٢٤م وذلك بغرض :**

١- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث، ومدى صلاحية المنصه التعليمية .

٢- تنظيم وتنسيق سير العمل والوقوف علي الصعوبات التى قد تواجه الباحث والتغلب عليها.

٣- إجراء المعاملات العلمية(الصدق- الثبات) للاختبارات قيد البحث.

إجراءات تنفيذ التجربة :

القياس القبلي : بعد التأكد من المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للاختبارات البدنية والمهارية من خلال الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لمتغيرات البحث علي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الفترة من٨/ ٢/٢٠٢٤حتى١٠/٢/٢٠٢٤م وقد أخذت القياسات لمجموعتي البحث عن طريق لجنة مشكلة من ثلاثة أعضاء تدريس بكلية التربية الرياضية وذلك من خلال استمارة تقويم مستوى الاداء المهارى لسباحة الصدر (قيد البحث) مرفق(٣).

التجربة الأساسية :

- تم تنفيذ التجربة الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد الانتهاء من القياس القبلي مباشرة وذلك خلال الفترة من ١٣/٢/٢٠٢٤م حتى ١٤/٣/٢٠٢٤م بواقع (٢) وحدة دراسية مدمجه كل أسبوع

زمن كل وحدة (١٢٠) مائة وعشرون دقيقة.

- قام الباحث بتدريس جزء الإحماء بمحتوى واحد وطريقة تدريس واحدة (الطريقة المتبعة) لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية.

- قام الباحث بالتدريس لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة والإشراف عليهما وذلك طوال فترة تنفيذ التجربة الاساسية وتم الاستعانة بمجموعة من المعيدين والمدرسين المساعدين اثناء فترة التطبيق وكذلك في الحصول على القياسات القبلية والبعدية.

القياس البعدي :

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك فى ١٦/٣/٢٠٢٤م.

المعالجات الإحصائية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري .
- الوسيط.
- معامل الالتواء .
- معامل الارتباط(بيرسون) .
- النسبة المئوية لمعدل التغير.
- اختبار ت.

عرض ومناقشة النتائج:

فى ضوء ما توصل الية الباحث من نتائج سوف يتم عرضها ومناقشتها على النحو التالى:

أولا:عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

جدول رقم(٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في الأداء المهاري لسباحة الصدر.

ن= ٢٥

م	المتغير	القبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	ت	مستوى الدلاله
١	رجلين صدر على الظهر	قبلى	٢.٣١	١.٤١٢٥	١.٩٩	*١٢.١١٦	دالة احصائيا
		بعدي	٤.٣٠	٠.٥٠٧٩			
٢	رجلين صدر على البطن	قبلى	٢.٠١	١.١٠٣٣	٢.٤٩	*١٤.٧٨٠	دالة احصائيا
		بعدي	٤.٥٠	٠.٥٨٣٥			
٣	ذراعين صدر	قبلى	١.٦٥	٠.٨٤٩	٦.٢٥	*١٨.٤٣	دالة احصائيا
		بعدي	٧.٩٠	٠.٤٤			
٤	سباحة صدر	قبلى	٢.١٩	١.٠٦٢٣	٦.٠١	*١٨.٠٣١	دالة احصائيا
		بعدي	٨.٢٠	٠.٧١٢٣			
٥	المجموع الكلى	قبلى	٨.١٦	١.٤٨٩	١٦.٧٤	*٣٢.١٥٥	دالة احصائيا
		بعدي	٢٤.٩	١.٣٧٣١			

قيمة ت الجد ولية عند مستوى ٠,٠٥=٢.٠٢

يتضح من الجدول رقم(٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية عند مستوي (٠.٠٥) وذلك لصالح القياس البعدي في الأداء المهارى لسباحة الصدر.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت اليه "إجلال حسن"(٢٠١٠م)(٥) الى أن استخدام الأساليب الحديثة فى مجال تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة أتاح للمتعلم فرصة كبيرة للتعلم من خلال حواسه الجسمية فى استقبال المعارف والمعلومات والتى تؤدى الى زيادة كفاءة أثر التعلم وجعله قوياً محسوساً وبذلك تزداد قدرته على استيعاب المراحل المتتابعة لأداء المهارات المختلفة، كما تتفق هذه النتيجه مع نتائج دراسات (٤٠)،(١١)،(٤٦)،(٥٤)،(٥٨)،(٥٢)،(٥١)،(٥٣)،(٣٩)،(٤٤)،(٥٠)،(٣٣)،(١٤) والتى أثبتت نتائجهم فاعلية التعليم المعكوس والمنصات التعليمية فى تحسين نواتج التعلم فى العملية التعليمية.

ويرجع الباحث هذا التقدم فى مستوى الأداء لدى المجموعة التجريبية أن تفعيل مصادر التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية يعد أمراً إيجابياً ويخدم أهداف التعلم بشكل كبير وفاعل؛ كما يكسب الطلاب مهارات جديدة، ويوسع مداركهم، ويصقل خبراتهم، وينمي الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين، ويتيح لهم فرصة التعلم الذاتي، كما ينمي لديهم مهارة التفكير الناقد، والتعلم بالمشاركة، كما ينمي قدرات التواصل الإجتماعي لدى المتعلمين، ولعل ماقدمه التعلم المعكوس باستخدام المنصات التعليمية Canvas LMSزاد على كل هذا التشويق والإثاره وزاد الدافعية لدى المتعلمين للحصول على مستوى أداء متقدم، ويتفق ذلك مع مايشير إليه (Dawson & Abeysekera ٢٠٢٢) أن استراتيجية التعلم المعكوس تدعم مفهوم التعلم المتمركز حول الطالب لاالمعلم، حيث يقوم الطالب بمشاهدة مقاطع الفيديو المسجله وبناء التساؤلات حول الموضوع، ويكون دور المعلم ببساطة فى تزويد الطلاب بتغذية راجعه احترافية حول الموضوع، ويكون دور الطلاب حل الأنشطة المتعلقة بالموضوع ومشاركة أعمالهم مع زملائهم فى ظل وجود إشراف أكاديمى فاعل من قبل المعلمين، فالطلاب عادة مايبدون الكثير من الحماس والتفاعل للقيام بدورهم وإنهاءالأنشطة المتعلقة بالموضوع بشكل حديث وغير تلقائى.(٦١ :٥)

كما يعزو الباحث ذلك التقدم الى استخدام التعلم المعكوس بالمنصة التعليمية Canvas LMSواستخدام أكثر من وسيط (فيديو – صور – رسوم – نص مكتوب) بالإضافة الى المميزات الخاصة بالمنصة التعليمية وتوافر الإثارة والتشويق مع بساطة شاشة العرض وتقديم المعلومات بطريقة منسقة وجذابة مما أثار الرغبة والحافز لدى الطلاب للتعامل مع هذه التقنية الحديثة والتى تحقق لهم حرية التعلم والاختلاط مع الوسائل التكنولوجية الحديثة والسير فى العملية التعليمية وفقاً

لسرعتهم وقدراتهم ، وفى نفس السياق يؤكد الشرمان (٢٠١٩م)أنه من الطبيعى أن تتغير أساليب التدريس وتتطور أدواته نتيجة التطورات الأخرى المصاحبة فى المجتمع ،ولذلك أتى التعلم المعكوس باستخدام المنصات التعليمية نتيجة لمثل تلك التطورات والتغيرات فى بيئة التعلم والمجتمع بشكل عام.

ويرى الباحث أن تعلم الطلاب عن طريق التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية Canvas LMSوالمعززة بالتغذية الراجعة في ضوء (المثير– الاستجابة – التغذية الراجعة)، قد راعى الفروق الفردية بين الطلاب وسمح لهم بالسير وفق سرعتهم الذاتية في التعلم، ويؤكد ذلك ما أشار إليه الطيب أحمد، عمروموسى (٢٠١٥) (٧) من فاعلية نموذج التعلم المعكوس فى التحصيل والاداء لمهارات التعلم الإلكترونى لدى طلاب كلية التربية، وبذلك تتحقق **صحة الفرض الأول** والذى ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى تعلم سباحة الصدر لصالح القياس البعدى".

ثانياً:عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى:

جدول رقم(٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

في الأداء المهاري لسباحة الصدر. **ن= ٢٥**

م	المتغير	القبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	ت	مستوى الدلاله
١	رجلين صدر على الظهر	قبلى	٢.٠١	٠.٩٦٣	١.١٩	*١١.٩٥	دالة احصائيا
		بعدي	٣.٢٠	٠.٦٥٨			
٢	رجلين صدر على البطن	قبلى	٢.٢١	١.١٦٧	٠.٨٩	*١٠.٢١	دالة احصائيا
		بعدي	٣.١٠	٠.٧١٧			
٣	ذراعين صدر	قبلى	١.٩٥	٠.٨٢٩	٤.٢٦	*١٦.٣٠	دالة الحصائيا
		بعدي	٦.٢٢	٠.٢٨٠			
٤	سباحة صدر	قبلى	٢.٢٠	١.١٧٢	٤.٧٥	*١٦.٨٠	دالة احصائيا
		بعدي	٦.٨٥	٠.٨١٦			
٥	المجموع الكلى	قبلى	٨.٣٧	٢.١٠٥	١١.٠٩	*٢٦.١٤	دالة احصائيا
		بعدي	١٩.٤٦	١.٦٣٩			

قيمة ت الجد ولية عند مستوى ٠,٠٥=٢.٠٢

يتضح من الجدول رقم(٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة عند مستوي (٠.٠٥) وذلك لصالح القياس البعدي في الأداء المهارى لسباحة الصدر (قيد البحث)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " **حنان الزين** " (٢٠١٩) حيث حقق البرنامج التقليدي تأثيراً ملحوظا فى تحسين التحصيل الأكاديمى لطالبات كلية التربية جامعة الأميرة نورة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (٧)،(٩)،(٢٤)،(٢٢)،(٣٣)،(٥٠)،(٥٤)،(١٠) والتى أثبتت نتائجها تأثير الأسلوب التقليدى (الشرح والنموذج)على نواتج التعلم، ويعزو الباحث ذلك التطوير فى مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر لدى طلاب المجموعة الضابطة الى قيام المعلم بالشرح اللفظى المبسط وكذلك قيامه بعرض نموذج عملى لأداء المهاره عدة مرات حتى يتم التأكد من مشاهدة الجميع للنموذج العملى للمهاره قيد البحث، وقيام المعلم بتعليم الطلاب تدريبات بسيطه ثم تدريج الصعوبه أكثر فأكثر، بالإضافه الى تصحيح الأخطاء التى تظهر أولاً بأول مما أثر إيجابياً على مستوى الأداء. (١٥: ١٨٠)

كما يعزو الباحث ذلك التقدم فى مستوى الأداء أن الطلاب تعودوا خلال مراحل التعليم المختلفة على تلقى المعلومات والمعارف دون البحث عنها فينظر لنموذج المهاره ثم يبدأ فى التقليد ومحاكاة النموذج وأداء المهارة، بالإضافة الى شرح المعلم اللفظى وأداء نموذج للمهاره وتصحيح الأخطاء والممارسة والتكرار من قبل المتعلم، ويتفق ذلك مع ماأشارت اليه "ذكية كامل (٢٠١٠م) أن التدريس بأسلوب الأوامر(الشرح والنموذج) يؤدى الى زيادة مستوى الفرد نتيجة الممارسة والتكرار والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم، كما يضيف "أبوالنجا عزالدين"(٢٠١٢م) أن الطالب أثناء محاكاة نموذج المهارة يقوم المعلم بالتجوال أثناء الدرس لملاحظة الأداء واكتشاف الاخطاء وتصحيحها وتقديم التغذية الراجعه بأشكالها المتعددة للطلاب مما أدى الى تحسن الأداء.(٢٠: ١٠)(٣ :٢٨)

وتتفق هذه النتيجة مع ماأشار اليه ضياءمطاوع وحسن الخليفة(٢٠١٥م) أن الطريقة التقليدية فى التعليم تعود عليها الطلاب خلال مراحل التعليم المختلفة، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل بعض المقررات النظرية والتطبيقية لقيام المعلم بهذه المهمة وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف فى المواقف الجديدة، كما يرى محمود عبدالحليم (٢٠٠٩م) أن المعلم فى أسلوب التعليم التقليدي (الشرح اللفظى وأداء النموذج) يعطى المادة التعليمية في صورة منطقية مما يتيح للمتعلمين تذكرها وإمكانية تطبيقها سريعا بمحاكاة ما شاهده وفيه يمكن انجاز قدر كبير من المقرر فى وقت قصير، ويحقق حد أدنى من المادة العلمية للمتعلمين بحيث يمكن أن يضيف عليه كل مذتعلم بقدر جهده وإمكانياته وطاقاته، بعد ذلك يتم تقييم أداء المتعلمين

والوقوف على الأخطاء وتعديلها، ليصبح بذلك المعلم هو واضع محتوى الوحدات التعليمية وصانع القرار والمتحكم الرئيسي في العملية التعليمية، ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية مما يزيد من فرص نجاحها.(٣٠: ٤١) (٤٤: ٧٩)

ومن خلال ماسبق عرضه يمكن القول أن المعلم لاغنى عنه وله أهمية كبيرة فى عملية التعلم فهو المسئول عن التنفيذ والتخطيط والتقويم فى عملية التعلم، وبذلك **تتحقق صحة الفرض الثانى** والذى ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى تعلم سباحة الصدر لصالح القياس البعدى.

ثالثاً:عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

جدول(١٠)

دلالة الفروق ومعدل التغير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للاختبارات المهارية(قيد البحث) **ن١=ن٢=٢٥**

المتغير	المجموعة التجريبية ن=٢٥		المجموعة الضابطة ن=٢٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	معدل التغير%	فى اتجاه
	م	+_ ع	م	+_ ع				
رجلين صدر على الظهر	٤.٣٠	٠.٥٠٨	٣.٢٠	٠.٦٥٨	٠.٨	*١٠.٢٢	١٥.٢١	لصالح المجموعة التجريبية
رجلين صدر على البطن	٤.٥٠	٠.٥٨٣	٣.١٠	٠.٧١٧	١.٤	*١١.٨٥	١٦.٦٥	
ذراعين صدر	٧.٩٠	٠.٢٨	٦.٢١	٠.٤٤٠	١.٦٩	*١٢.٠٢	١٧.٥٠	
سباحة صدر	٨.٢٠	٠.٧٢٢	٦.٩٥	٠.٨١٦	١.٢٥	*١١.٣٠	١٥.٣٠	
المجموع الكلى	٢٤.٩	١.٣٨٣	١٩.٥	١.٦٣٩	٥.٤٤	*١٧.٢٠	٢٧.٣٢	

قيمة ت الجد ولية عند مستوى ٠,٠٥=٢.٠٢

يتضح من الجدول(١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمتغيرات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود فروق فى معدل التغير بين القياسات البعدية لكلا المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية حيث انحصر الفرق ما بين (١٥.٢١ كأقل قيمة،٢٧.٣٢ كاعلى قيمة)، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة " **Arcos**" (٢٠١٨) والتى أكدت على أن توظيف المصادر التعليمية المفتوحة فى التعلم المعكوس ادى الى زيادة رضا المتعلمين عن عملية التعلم، ومشاركتهم فيها وكذلك زيادة معدل تعاون الزملاء فى ادارة عملية التعلم وتحسن مستوى الأداء لدى الطلاب، كما تتفق تلك النتيجه مع

نتائج دراسات(٦)،(٨)،(٩)،(٥٨)،(٥٦)،(٥٤)، (٥٠)،(٥١)،(١١)،(٢٦)،(٥٣)،(٥٩)،(٤٠)،(٤٦)،(٧٢)،(٧٦) والتى أكدت نتائجها فاعلية التعلم المعكوس والمنصات التعليمية فى تحسين نتائج التعلم وبحجم تأثير كبير.**(٦٢: ١٢٤)**

ويعزو الباحث ذلك التقدم لدى المجموعه التجريبية الى دمج التعلم المعكوس بالتقنيات الحديثة كالمنصة التعليمية" Canvas LMS" ومأأحدثته من تشويق وإثاره فى العملية التعليمية، ويتفق ذلك مع ما تشير إليه" **الجربية**"(٢٠١٧م)(٤٩) أن استخدام التعلم المعكوس ودمجه بأساليب أخرى داخل الفصل الدراسى من شأنه أن يساعد فى تحقيق أهداف التعلم، كما أنه يتميز بمواكبته للعصر من حيث استخدام التقنيات الحديثة وترسيخ مفهوم الثقافة الرقمية بدلاًمن محاربتها إذ تتيح للمعلم باستخدام خيارات متعددة من التقنية كالفيديوهات والمؤتمرات وشبكات التواصل الاجتماعى ك" تويتر وفيسبوك ويوتيوب وواتساب وغيرها" بالإضافة الى المنصات التعليمية المفتوحة (Edmodo ، Classroom ،Canvas LMS ، Eazy class وغيرها).

ويتفق ذلك مع ما أشار اليه "Strayer" (٢٠١٧م)(٧٤) من إيجاد علاقة مع بيئة التعلم من خلال تفعيل دور الطالب فى العملية التعليمية ومساعدته على الخروج من الدور السلبى ليكون فعال ونشط فى تعلمه وهذا النشاط يساعد على توظيف تكنولوجيا التعليم المختلفة وخاصة تكنولوجيا الحاسوب والقدرات الكبيره التى أضافتها كالقدره الكبيرة على تخزين البيانات ومعالجتها وكذلك التواصل عن بعد ونقل الملفات بأنواعها المختلفة ،فكانت التكنولوجيا أساس فى ظهور التعلم المعكوس وتطبيقه عمليا ، فرأى الباحث أن كلا من تكنولوجيا التعليم والدور النشط للطالب كلاهما ينعكس على بيئة التعلم وأبعادها وعناصرها المختلفه ،فأصبح بالإمكان إيجاد بيئة تعلم افتراضية موازية وبديلة لبيئة التعلم التقليدية من خلال الانترنت وتحتوى على العديد من العناصر بما فيها شرائح البور بوينت والفيديوهات التعليمية والمناقشات والاختبارات الالكترونية وبيئات التعلم التفاعلية وغيرها ،كل تلك الامكانيات أوجدت التفكير بالتعلم المعكوس بالاعتماد على التكنولوجيا لنقل شرح الماده خارج غرفة الصف واستغلال وقت المحاضرة فى التطبيقات العملية ومهارات أخرى تتطلب وجود المعلم واشرافه ،فكان من الطبيعى مع إحداث تغير فى بيئة التعلم من خلال نمط التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية Canvas LMS إحداث تغيرات عميقة وجوهرية تعيد تشكيل العملية التعليمية برمتها.

وتتفق هذه النتيجه مع ما أشار اليه Bergmann & Sams(٢٠١٥)(٦٤) ، Butt (٢٠١٨)(٦٥) أن استراتيجية التعلم المعكوس يتوافر فيها أسلوب عمل منظم لضمان أن يتعلم الطلاب بشكل فردى وشخصى بحيث يراعى حاجاتهم الفردية بحيث يستطيعون المشاركة بفاعلية أثناء المحاضرة من حيث المناقشات والمشاركات التى قد تتغلب على عيوب المحاضرة التقليدية التى قد تكون مملة أكثر الأحيان، أو قد لاتتيح للمتعلم فرص تعليمية ثرية، لذا فاستخدام التعلم

المعكوس فى دعم تفريد التعليم والتعلم الفردى لدى الطلاب تعتبر مهمة جداً فى العصر الحاضر وخاصة مع ذلك الجيل الرقمى أوالتكنولوجى الذى نشأ وترعرع فى بيئات رقمية ثرية كالانترنت والمنصات التعليمية المتعددة كـ Canvas LMS ووسائل التواصل الاجتماعى والبيئات الافتراضية التفاعلية الاخرى، وبذلك تتحقق **صحة الفرض الثالث** والذى ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة احصائية لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسين البعديين لمستوى تعلم سباحة الصدر لصالح المجموعة التجريبية".

الإستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الإستنتاجات:

فى ضوء مشكلة وأهداف البحث والتحقق من صحة فروضة وفى حدود عينة البحث والمنهج المستخدم والمعالجة الإحصائية ، تمكن الباحث من الوصول إلى الإستنتاجات التالية:

١- اثبت استخدام استراتيجية التعلم المعكوس عبر المنصة التعليمية Canvas LMS فعالية تفوق الأسلوب التقليدي في التعليم القائم على "الشرح والعرض"، حيث أسهم بشكل إيجابي في تطوير مستوى الأداء المهاري في سباحة الصدر، وأظهر تأثيراً أكبر من حيث حجم الأثر وبقاء أثر التعلم لفترة زمنية أطول.

٢-إن توافر المحتوى التعليمي المتنوع، من نصوص مكتوبة وصور وفيديوهات تعليمية ضمن بيئة التعلم عبر منصة Canvas LMS، شكّل عاملاً محفزًا وجاذبًا للطلاب، وأسهم في إثارة دافعيتهم للتعلم، مما عزز من التنافس الإيجابي بينهم، وساهم في تطوير اكتساب مهارات سباحة الصدر بشكل أكثر فاعلية مقارنة بالأسلوب التقليدي.

٣-كما أتاح التعلم المعكوس عبر منصة Canvas LMS إمكانية الرجوع إلى المعلومات في أي وقت، وهو ما ساعد في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، خاصة أولئك ذوي المستوى الأكاديمي الضعيف، حيث ساعدهم ذلك على استيعاب المحتوى التعليمي بصورة أفضل، مما انعكس إيجابًا على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم، وساهم في رفع مستوى مفهوم الذات الرياضي لديهم وتطوير أدائهم المهاري.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بالاتى:

١- توظيف استراتيجيات التعلم المعكوس عبر المنصات التعليمية المفتوحة والمجانية يمثل توجهاً تربوياً حديثاً وفعّالاً في تعليم وتطوير مختلف المهارات الرياضية، سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، لدى طلاب كليات التربية الرياضية، حيث يتيح هذا الأسلوب بيئة تعليمية تفاعلية تدعم التعلّم الذاتي وتُعزز من قدرة الطلاب على التدرّب ومراجعة الأداء خارج نطاق الحصة الدراسية التقليدية.

٢-يُوصى بإعادة هيكلة مناهج التربية الرياضية – النظرية منها والعملية – بما يتماشى مع التوجهات الحديثة في التعليم، من خلال دمج أساليب التعلم المعكوس ونماذج التعليم الرقمي في بعض الوحدات الدراسية، مما يسهم في تعزيز الفعالية التعليمية، ويُوفر فرصًا أوسع لتخصيص التعلم، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتحقيق نواتج تعلم أكثر استدامة.

٣-تُعدّ تنمية الكفاءة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات التربية الرياضية أمرًا جوهريًا في سياق التحول الرقمي للتعليم العالي، لذلك تبرز الحاجة إلى تنظيم برامج تدريبية تخصصية وورش عمل تهدف إلى تأهيلهم لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وتمكينهم من توظيف أدوات التعلم الإلكتروني والتفاعلي، لا سيّما في تدريس المقررات التطبيقية والمهارية، بما يُعزز من جودة العملية التعليمية ويدعم مخرجات التعلم..

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- ابراهيم عبدالله الكندري (٢٠١٩): برنامج المنصة الاجتماعية Edmodo: مراجعة لبعض الأدبيات، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج (٣) ، أغسطس .

٢- ابراهيم عبدالوكيل الفار(٢٠١٢): تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين ، دار الكتاب الجامعي ، طنطا، القاهرة.

٣- أبوالنجا أحمد عزالدين(٢٠١٢م):العلم والمنهج وطرق التدريس، مطبعة ٦ أكتوبر، المنصورة.

٤- أحمد محمد عبد الله(**٢٠١٤م**): "تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم في تعلم بعض المهارات الحركية والمعرفية في كرة السلة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان .

٥- إجلال على حسن جبر(٢٠١٠م):استخدام الوسائط الفائقة كوسيلة لتعليم مهارة الضربه الساحقه فى الكرة الطائرة، مجلة أسيوط للعلوم والفنون الرياضية، ع١٨، الجزء الثالث.

٦- أسماء عبدالفتاح محمد (٢٠٢٠م):تأثير استخدام المنصة التعليمية التفاعلية على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات،رسالة ماجستير، كليةالتربية الرياضية، جامعة مدينة السادات، المنوفية، مصر.

٧- الطيب احمد حسن، محمد عمرو موسى(٢٠١٥) : فاعلية نموذج التعلم المعكوس فى التحصيل والاداء لمهارات التعلم الالكترونى لدى طلاب كلية التربية، المؤتمر الدولى الأول لكلية التربية "التربية افاق مستقبلية" من١٢: ١٥ ابريل مركز الملك عبد العزيز الحضارى، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

٨- أنفال العجمي (٢٠١٥): فاعلية استخدام موقع تعليمي تفاعلي في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

٩- ايمان احمد محمد رخا (٢٠١٧م) : أثر إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية ودافعيتهم للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

١٠- باسم سائد عبدالعظيم(٢٠١٦م): تأثير استخدام أسلوب التدريس المركب على تعلم سباحة الصدر لطلبة التربية الرياضية-جامعة الازهر،بحث منشور،مجلة التربية ع١٧٠ج ٣ ،كلية التربية ،جامعة الأزهر ،القاهرة.

١١- بدور محمد عادل البيلي(٢٠١٩م): تأثير استخدام استراتيجية الصف المعكوس على تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد،بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ع٥١،ج٣،كلية التربية الرياضية ،جامعة أسيوط.

١٢- تسنيم مصطفى العالم، منى حسن العمرانى(٢٠٢٠م): فاعلية الفصل المعكوس والويب كويست في اكتساب مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني التفاعلي لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، بحث منشور،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢٨،ع٢،الجامعه الإسلامية بغزه ، فلسطين.

١٣- حسن نصر(٢٠١٠م):تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها، خوارزم للنشروالتوزيع، جده، السعودية.

١٤- حكمت عايش المصرى، رنان علي الأشقر(٢٠١٨م): فاعلية المنصة التعليمية أدمودو (Edmodoفى تنمية التحصيل فى العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر فى فلسطين ، بحث منشور ،المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت،جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية،ديسمبر ٢٠١٨.

١٥- حنان أسعد الزين (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس فى التحصيل الأكاديمى لطلاب كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة .

١٦- خالد صلاح الدين محمد(٢٠١٠م): "تحليل الاداء الفنى فى رياضة السباحة"، مذكرات دراسية لطلاب جامعة الازهر، القاهرة.

١٧- خليل محمود سعيد (٢٠١٩): درجة استخدام طلبة الدراسات العليا فى الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية نحوها ، رسالة ماجيستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الأردن.

١٨- رايد الجعيد و تركي حكمي(٢٠١٥): تكنولوجيا التعليم مقدمة لموقع إدارة التعلم،(ملف فيديو).تم الإسترجاع من https://www.youtube.com/watch?v=vFUmvG٢OJoA.

١٩- رضوان محمد عبدالنعيم (٢٠١٦) :المنصات التعليمية المقرارت التعليمية المتاحة عبر الانترنت ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٢٠- ذكية ابراهيم كامل (٢٠١٠م): طرق التدريس فى التربية الرياضية، ط١،الجزء الثانى ،مكتبة الإشعاع،الاسكندرية.

٢١-سارة المطيرى (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية (Edmodo) فى تنمية مهارات التعلم الذاتى والتحصيل الدراسى فى مقرر الأحياء ، رسالة

ماجيستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،الرياض .

٢٢- ساره نشأت على، هانى فتحى، جمال عبد السميع الدسوقى (٢٠١٩م):تأثير برنامج تعليمى باستخدام التعلم المعكوس فى تحسين مهارات التدريس للطالبة المعلمة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة،ع٣٦،كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٢٣- سالى محمد عبداللطيف(٢٠١٦م):تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على تنمية البطن المعرفى ومهارات التفكير الابداعى فى درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة

طنطا، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، ع ٧٧، كلية التربية الرياضية،جامعة طنطا.

٢٤- سهى عبدالمجيد الموجي(٢٠١٨م): فعالية استخدام الفصل المعكوس في تنمية التحصيل والحس العددي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشو، مجلة تربويات الرياضيات مجلد ٢١ العدد ٥أبريل ٢٠١٨ الجزء الثانى، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٢٥- شيرين محمد غلاب ، نوسه جمعه عبدالرؤوف(٢٠١٩م): أثر استخدام المنصات التعليمية الالكترونية الإدمودو فى تدريس الاقتصاد المدرسى على تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣٤ ،ع ٣، ص ١٣٨ – ١٦٤.

٢٦- شيمة سالم العنزى (٢٠١٩): أثر المنصات الإلكترونية المدرسية فى تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية، جامعة القدس المفتوحة ،مج ٧،ع ١٣.

٢٧- شيماء حسن طه الليثي (٢٠١٠): التقنيات الحديثة وتأثيرها على نواتج تعلم سباحة الظهر، بحث منشور، مجلة الرياضة علوم وفنون، ع١ ج٢٠ ،كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان.

٢٨- صادق الحايك، كاشف زايد(٢٠١٠م):أثر تعلم بعض مهارات السباحة باستخدام الشبكة العنكبوتية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية نحوها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث،الجامعة الأردنية،عمان ، الأردن.

٢٩- صفاء أحمد لطفى (٢٠١٨م): تأثير استخدام الصف المعكوس فى تعلم بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٣٠- ضياء مطاوع ،حسن الخليفة (٢٠١٥م):إستراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة المتنبى ،عمان ،الأردن.

٣١- عاطف الشرمان (٢٠١٩ م): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن.

٣٢- عبدالحى محمد حامولة(٢٠٢٠م):فعالية استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل المعرفى وتعلم بعض المهارات الحركية فى كرة القدم بدرس التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الأسكندرية.

٣٣- عمرو سيد فهمى (٢٠٢٠م):فعالية استخدام المنصات التعليمية الالكتر ونية "Edmodo" على تعلم بعض المهارات الدفاعية والتحصيل المعرفي في كرة اليد، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، مج ١٢ ،ع ٢ ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الأسكندرية.

٣٤- فاطمه محمود غريب(٢٠١٩م): تأثير استخدام أسلوب التعلم المعكوس على التحصيل المعرفي والمهاري في التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية،بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية،ع ٨٦، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعه حلوان.

٣٥- كريم رأفت أحمد(٢٠٢٠م):تأثير استخدام المنصات التعليمية التفاعلية على تحسين بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها،أطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بنها.

٣٦- ماجده محمد جمال(٢٠١٩م): تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على الفاعلية الذاتية ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب الطويل،بحث منشور،المجلة العلمية للتربية البدنية ،ع٨٦،كلية التربية الرياضية للبنين، جامعه حلوان

٣٧- محسن محمد محمد(٢٠١٨م):تأثير استخدام استراتيجية الصف المعكوس على التحصيل المعرفى والاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية، بحث منشور ،مجلة تطبيقات علوم الرياضه ،ع ٩٦،كلية التربية الرياضية بنين ،جامعة الأسكندرية.

٣٨- محمد الدوسري (٢٠١٦): واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك،الأردن.

٣٩- محمحسن رخا(٢٠٢٠م): تطبيق نظام إدارة التعلم الالكترونى بكليةgoogle classroom التربية الرياضية ببور سعيد أثناء جائحة كورونا دراسة تحليلية،بخث منشور ،المجلة العلمية للبحوث فى التربية الرياضية ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بورسعيد ،ع٤٠.

٤٠- محمد عاطف هيكل(٢٠١٩م): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على تنمية المهارات التدريسية لطالبات رياض الأطفال بكلية التربية – جامعة دمياط،بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، مج١١ ،ع٤، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية .

٤١- محمد عبدالحميد مقلد (٢٠٢٠ م):استخدام المنصة التعليمية"Edmodo" في تدريس مقرر كرة الماء وتأثيرها على نواتج التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية ، مج٢٥، ع٢، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها .

٤٢- محمد على السيد (٢٠١٠م) : الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٤٣- محمد ياسين (٢٠١١م): التعليم والتعلم الالكتروني عنصر أساسي في تطوير أداء المدارس، المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة : آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص، الأردن.

٤٤- محمود عبدالحليم عبدالكريم(٢٠٠٩م):ديناميكية تدريس التربية الرياضية،مركز الكتاب للنشر،القاهرة.

٤٥- مريم محمد عمران(٢٠١٩م):تأثير برنامج تعليمى باستخدام المنصة التعليمية التفاعلية فى تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة فى التمرينات الفنية الايقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا،أطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ،جامعة طنطا.

٤٦- ممدوح محمد السيد(٢٠٢١م): أثر استخدام التعلم المعكوس المدعم بأسلوب تحليل المهمة على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية،مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية،ع٥٧ ،ج١،،كلية التربية الرياضية ،جامعة أسيوط.

٤٧- منار خيرت أحمد (٢٠١٩م):تأثير برنامج تعليمى باستخدام المنصة التعليمية إدمودو"Edmodo"على مستوى أداء وزمن البدءوالدوران ودافعية الانجاز فى سباحة الزحف على البطن،بحث منشور ،مجلة بحوث التربية الشاملة ،ع١،كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة الزقازيق.

٤٨- منال عبدالله زاهد(٢٠١٦م): بعنوان فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاكبورد وتطبيق الواتس آب على التحصيل الاكاديمي والاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعليم

لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، بحث منشور المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثاني ديسمبر(٢٠١٦) العدد(٨) .

٤٩- منى محمد الجربة(٢٠١٧م):فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب فى تنمية مستوى التحصيل فى مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوى بمدينة الرياض، بحث منشور ، مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر،القاهرة،ع٦ ،ج٢، ص ١٨٨-٢٠١.

٥٠-منيرة أبوجلبة (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام موقع (Edmodo) فى تنمية التفكير الإبداعى والاتجاهات نحو مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

٥١- مى بنت فهد (٢٠١٤) : فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام الاجهزة المتنقلة فى تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسى فى قواعد اللغة الانجليزية لطالبات الرامج التحضيرية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الامام محمد بن سعود،الرياض .

٥٢- نازيه إبراهيم عبد الفضيل (٢٠١٩): استخدام شبكة الويب التعليمية (Edmodo) في تنمية بعض مهارات لغتي البرمجة HTML و JavaScript لدى معلمي الحاسب الآلي في المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٥٣- نهاد عبدالرحيم أبوالمجد(٢٠٢٠م):فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على مستوى أداء بعض المهارات الاساسية فى رياضة هوكى الميدان لدى طلاب كلية التربية الرياضية بقنا، بحث منشور ،مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية،ع٥٤،ج١، كلية التربية الرياضية ،جامعة أسيوط.

٥٤- نهى السيد الامام(٢٠٢٠م):تأثير المنصات التعليمية على تعلم سباحة الزحف على البطن لمبتدئات السباحة، رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة الزقازيق.

٥٥- هبه هاشم محمد (٢٠١٧): استخدام منصة Edmodo فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والاتجاه نحو توظيفها فى تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية ،بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ٩٠، مايو .

٥٦- هيام حايك (٢٠١٥):الصفوف المقلوبة تقلب العملية التعليمية: قصص وخبرات المعلمين: متاح على :http://blog.naseej.com.

٥٧- وفاء بنت محمد بن عبد الله (٢٠١٧): فاعلية الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس (Canvas LMS) لتنمية مهارات التفكير الناقد في مقرر العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، العدد السادس، مجلد٢.

٥٨- وفيقة مصطفى سالم (٢٠١٥) : تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية، الجزء الثانى، منشأة المعارف، الاسكندرية.

٥٩- ولاء شكري عبد المنعم (٢٠٠٦م) تأثير استخدام الوسائط الفائقة على تعلم السباحة، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.

٦٠- يارة ماهر محمد قناوى (٢٠١٩م): دور المنصات فى التعلم الذاتى عبر الإنترنت فى تعزيز خدمات المكتبات الجامعية : دراسة حالة ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، ع٢، مج٦.

ثانياً : المراجع الاجنبية:

٦١- Abeysekera, I,.& Dawson,p,.(٢٠١٤): Motivation and cognitive load in the flipped classroom: definition, rationale and a call for Research. Higher Education Research&,Development.p١-١٤.

٦٢- Arcos,D(٢٠١٨): Know the perceptions of the teachers of the general education stages who implement the reverse learning system or the inverted classes through open educational sources on the performance of the learners. Learning Disability Quarterly.٢(٣),١٠١-١٢٠.

٦٣-Alison Davis,jiu Ramsay, Helen Lind Fild, jonnCouper Lesson larnt from thwared(٢٠٠٥):Ablended approach to learning: added valu and sludents use of computer-ased materialsFor neurological analysis,British journal of educationalTechnology, Issue٥,paes ٨٣٩- UK.

٦٤- Bergman, J., & Sams, A. (٢٠١٥): Flipp your classroom: reach every student in every class every day. Washington, DC: ISTE.

٦٥- Bergman, J., & Sams, A. (٢٠١٨): Flipped learning:gateway to studentEngagement : there,s more to flipped learning than just asking students to watch videos at home and complete worksheets in class.find

out how to use flipped model to take your teaching- and your Learning &Leading with the students- to new places technology,٤١(٧),١٨ ,International society for technology in education.

٦٦-Butt,.A(٢٠١٤):Student views on the use of aflipped classroom approach :Evidence from Australia ,Business Education&Accreditation٦(١)p٣٣.

٦٧-Bouhnik, D., & Deshen, M. (٢٠١٤). WhatsApp goes to school: Mobile instant messaging between teachers and students. Journal of Information Retrieved from: Technology Education: Research, ١٣, ٢١٧-٢٣١. .http://www.jite.org/documents/Vol١٣/JITEv١٣ResearchP٢١٧-٢٣١

٦٨- DELOS ARCOS,B ,(٢٠٢٢) : FLIPPING WITH OER: K ١٢ TEACHERS VIEWS OF THE IMBACT OF OPEN PRACTICES ON STUDENTSC.IN PROCEEDINGS OF THE ١٠TH ANNUAL OPEN COURSEWARE CONS ORTIUM GLOBAL CONFERENCE OPEN EDUCATI٠N FOR A MULTICULTURALWORLD. L JUbIJANA :SLOVENIa٢٣-٢٥abril.

٦٩- Glazer, F(٢٠١٢): Blended Learning Acrasx the discplines Across the Academy Sterling Stylus. publishing Hom, M, Staker &H,(٢٠١٥) Blended Using Disruptive Innovation to Improve. Schools Willy Brand: Jossey-bass

٧٠-Goodwin&Miller(٢٠١٣):"Evidenc on flipped classrooms is still coming in educational",leadership,march.

٧١- MARCH,(٢٠١٥) :FLIPPED CLASSROM AT THE DEFENCE UNIVERSITY: A PILTO STUDY. ٤TH INTERNATIONAL CONFERENCE FOR E- LEARNING G DISTANCE EDUCATION, RIYADH.

٧٢- Millard , E(٢٠١٢): ٥Reasons Flipped Classrooms Work University Business.

٧٣- Qalaja, M.(٢٠١٥). The Effectiveness of Using Edmodo on Developing Seventh Graders 'Writing Skills and their Attitude towards Writing in Gaza .Governorate. Islamic University ,Gaza, Palestine

٧٤- strayer,j.,(٢٠١٧):The effects of the classroom flip on the environment: acomparison of learning activity in atraditional classroom and aflip classroom that used system.(Doctoral an intelligent tutoring Dissertation),the ohio state niversity

٧٥-Vegh, V., Nagy, Z. B., Zsigmond, C., & Elbert , G. (٢٠١٧). The effects of using edmodo in biology education on student's attitudes towards biology and ict. Problems of Education in the ٢١st century , ٧٥(٥).

٧٦-Wiginton,B ,L (٢٠١٣):Flipped :An investigation into the effect of Learning environment on student self- efficacy , learning style instruction and academic Achievement in an algebra/classroom, available from proquest

Dissertations& theses full

text.

ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات الدولية:

٧٨- https://ar.wikipedia.org/wiki/

٧٩-https://www.youtube.com/watch?v=gyKoUxzdiVY

٨٠- https://www.youtube.com/watch?v=٤Xz٠mlLhv٠U

٨١-https://elrashidy-swimming.tripod.com/id١٧.html

٨٢-https://www.youtube.com/watch?v=vFUmvG٢OJoA

تم توفير الفيديوهات عن طريق: Swim Technique TV

المستخلص

" تأثير استخدام التعلم المعكوس عبر منصة Canvas LMS في تطوير مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر لدى طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة الأزهر"

يهدف البحث إلى دراسة تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس عبر منصة Canvas LMS على تطوير مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين (تجريبية وضابطة) مع القياسين القبلي والبعدي. تكونت العينة الأساسية من ٥٠ طالبًا من الفرقة الثالثة (تخصص السباحة) ممن لم يسبق لهم ممارسة سباحة الصدر، تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعة تجريبية (٢٥ طالبًا) تعلمت باستخدام التعلم المعكوس، ومجموعة ضابطة (٢٥ طالبًا) تعلمت بالطريقة التقليدية، كما شملت العينة الاستطلاعية ٢٠ طالبًا من نفس المجتمع ومن خارج العينة الأساسية لاختبار أدوات البحث والبرنامج التدريبي. وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ في مستوى الأداء المهاري، كما ساهم المحتوى الرقمي التفاعلي عبر منصة Canvas في تعزيز دافعية الطلاب، وتحفيز التعلم الذاتي، ومراعاة الفروق الفردية، مما أدى إلى تحسين الأداء وبقاء أثر التعلم لفترة أطول. ويوصي الباحث بتبني استراتيجيات التعلم المعكوس في تدريس المهارات الرياضية، وإعادة هيكلة المناهج بما يتماشى مع التحول الرقمي، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف أدوات التعلم الإلكتروني بشكل فعّال لدعم جودة العملية التعليمية ومخرجاتها.

Abstract

"The Effect of Using Flipped Learning via the Canvas LMS Platform on Developing the Skill Performance Level of Breaststroke Swimming among Students of the Faculty of Physical Education – Al-Azhar University."

on developing the breaststroke swimming performance skills among students of the Faculty of Physical Education at Al-Azhar University. The researcher adopted the experimental method using a pre-post design with two groups (experimental and control). The main sample consisted of ٥٠ third-year students (specializing in swimming) who had no prior experience with breaststroke. They were randomly divided into an experimental group (٢٥ students), which was taught using the flipped learning approach, and a control group (٢٥ students), which received instruction through traditional methods. Additionally, an exploratory sample of ٢٠ students from the same population (but outside the main sample) was used to test the research tools and training program. The results showed that the experimental group significantly outperformed the control group in skill performance. The interactive digital content provided via the Canvas LMS enhanced student motivation, encouraged self-directed learning, and addressed individual differences, leading to improved skill acquisition and longer retention. The researcher recommends adopting flipped learning strategies in teaching sports skills, restructuring curricula to align with digital transformation, and training faculty members to effectively utilize e-learning tools to improve the quality and outcomes of the educational process.